التعميم الدلالي في ألفاظ الخيل

أ.م.د. أسيل سامي أمين

كلية الآداب / جامعة القادسية

تسليم البحث : ٢٠١٧/٨/٦ قبول النشر : ٢٠١٧/١٠/٢٩

الخلاصة:

هذه بعض الألفاظ والأساليب التي ارتبطت دلالتها بالخيل مرتبة ترتيبا ألف بائيا حسب حروفها الأصلية ، والتي تطورت دلالتها ، وارتقت في سلم التطور الحضاري والفكري للإنسان العربي ، فابتعدت كثيرا عن أصولها القديمة التي تتصل بالخيل عن طريق اللفظ معبرة عن خلقها وصفاتها ــ وأصواتها وأمراضها وما إلى ذلك مما يرتبط بها ، وقد تناولتها بدراسة لغوية معجمية دلالية في هذا البحث الموسوم بـــ(التعميم الدلالي في ألفاظ الخيل) والذي سار على أطر من المنهج التاريخي ، وحاولت إرجاع الالفاظ فيه إلى اصولها الحيوانية القديمة ــ الخيل خاصة ــ مما يثبت تطورها الدلالي عن طريق توسيع الدلالة وتعميمها .وقد مهدت لهذه الدراسة بتعريف مختصر بمصطلح الدلالة وأهم التغيرات الدلالية التي تطرأ على اللفظ .وقد غلب على هذه الألفاظ مواكبة سنة قوانين التطور الدلالي وهو التحول من الدلالة الحسية إلى الدلالة المجردة مع كسر علائق الاتصال بين الدلالتين مما يصعب على الباحث فيها البت بالأصالة بين الدلالتين في اللفظ ، ولاسيما ان هذا القانون قد تند عنه بعض الالفاظ في تطورها الدلالي فيكون تغيرها الدلالي عكسيا من المعنى المجرد إلى المعنى الحسي .

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :

الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على محمد الأمين خير الأنام أجمعين وعلى آله وصحبه صلاة مستمرة دائمة إلى يوم الدين .

اللغة ابنة مجتمعها تولد فيه وتنمو وتتشعب في أحضانه وقد تذوي وتأفل فيه أيضا ، وإن كانت اللغة نظاما معقدا من التراكيب؛ فإنها في أصل نشأتها تقوم على اصغر اجزائها؛ وهو الصوت الذي تتركب منه الكلمة وعندها تولد ثنائية اللفظ والمعنى، وان دققت النظر في أي كلمة في اللغة قد تجدها محاطة بمجموعة من المعاني التي تتقارب من بعضها في أحيان كثيرة وقد تتباعد عن بعضها

في أحيان أخرى حتى يصعب أيجاد الصلة بين هذه المعاني . وهذا البحث يقف عند ألفاظ بعينها يبحث عن أصولها المعنوية وما آلت إليه من معان متخذا من" الخيل " مجالا يقيد الألفاظ التي ستكون تحت طائلته ، وإنما كانت الخيل دون غيرها وسيلة للحد من سعة مجالات هذا البحث وتضيق دائرته لما للخيل من مكانة عند العربي قديما فهي أنيسته في سفره ، ورفيقته في غزواته ، وغاراته ، ومصدر قوته، وعزه ،وفخاره ؛ لذا كثر اهتمامه بها وبرزت مظاهر الاعتناء بها ؛ فكان العربي يكرم فرسه، ويقدمه على الولد والأهل ،ويفتخر بذلك في شعره ويعتده ، ولما جاء الاسلام أمر الله باتخاذها قوة وارتباطها قال تعالى : ﴿ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُم ﴾ (الانفال :من الآية ٦٠) وبرز هذا الاهتمام بالخيل في اللغة العربية ؛ فكثرت الالفاظ في خلقها وصفاتها وألف بعض علماء اللغة كتبا فيها من ذلك : أنساب الخيل في الجاهلية والاسلام واخبارها لابن الكلبي ، والخيل لأبي عبيدة معمر بن المثنى ، والخيل للأصمعي ، وأسماء خيل العرب وفرسانها لابن الأعرابي وغيرها من الكتب فضلا عن إفراد معجمات المعاني أبوابا فيها لألفاظ الخيل .

ولما كانت اللغة العربية شأنها شأن اللغات الأخرى في سنة التغير والتطور في اصواتها ومفرداتها وتراكيبها ، وألفاظ الخيل جزءًا لا يتجزأ عن ناموس هذه اللغة فقد أصابها التغيير أيضا فلم يتوقف الناطق العربي بها عند زمن معين ، أو استعمال واحد فتنوعت دلالة اللفظ الواحد بين الدلالة الخاصة والعامة والراقية والمنحطة ، ولاستبيان ما أصاب هذه الالفاظ من تغيير دلالي منحصرًا في ميدان التعميم كان هذا البحث بعنوان " التعميم الدلالي في ألفاظ الخيل " .

وقد كان منهجي فيه هو انتقاء ألفاظ معدودة تعلقت دلالتها بالخيل وقد أصابها تغير في الدلالة على سبيل التعميم ، أو تغير المجال الذي استعملت فيه. وما كان همي فيه الحصر فهي أمثلة لما أصاب هذه اللغة من تطور في الدلالة في هذا الجانب ، وقد بدأت في كل مفردة منها بعرض المعنى الأصلي فيها وعلاقته بالخيل ، ومن ثم عرجت على ما آلت الدلالة إليه من تعميم ،أو تغيير في مجال الاستعمال ، وقد اسعفني في هذا الأمر سنن التغير و التحول من المعنى المادي إلى المعنى المعنوي ، أو من المعنى الحسي إلى المعنى المجرد على أن هذا الأمر غير ثابت فقد يلوح لك ان يتحول المعنى من المعنى المجرد إلى الحسي ، هذا فضلا عن الاستعانة بأقوال العلماء وآرائهم في هذه الألفاظ ، ولا مناص من الاستعانة بنصوص اللغة القرآنية والشعرية للاستعانة في التثبت من المعاني .وقد رتبت الألفاظ في هذا البحث بحسب الترتيب الألف بائي لحروف الكلمة الأصلية دون الزوائد ، وسبقت هذه الألفاظ بحديث عن معنى الدلالة في اللغة والاصطلاح وانواع التغير الذي

يصيب الدلالة ، ولابد لكل بحث من مقدمة فكانت هي فاتحة هذا البحث ، وانهيته بخاتمة اجملت فيها نتائجه ، ثم اعقبتها بقائمة لمصادر ومراجع نهلت منها مادة هذا البحث .

وفي الختام إن أصبت فإنه توفيق من الله وإن أخطأت فهذا هو جهد مقل جاهل يسأل السداد ممن يقرأ هذا البحث. والحمد لله رب العالمين .

الدَلالة : مصدر مأخوذ من الفعل (دَلّ) والذي يحمل معاني منها الهدي والارشاد ، والامارة على الشيء ، المعرفة[١]، والدلالة في عرف القدماء هي ((أن يكون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر))[٢] وقيدت بعند العلم بالعلاقة[٣] ، على أن يسمى الأول دالا والآخر مدلولا[٤] ، وقسموا الدّلالة على ؛ لفظية ،وغير لفظية ، ووضعية ، وغير وضعية .أما اللفظية فهي تحصيل المعنى من اللفظ ، والدلالة اللفظية الوضعية يمكن أن تقسم على :دلالة مطابقة ،أو تضمن ، أو التزام[٥]، وهذا لا يعني أنهم يريدون بهذه التعريفات علم الدلالة الحديث وإن كانوا قد لامسوا في كثير من عبارتهم عبارات المحدثين في هذا العلم ، فإنَّ هذه التعريفات تدل على أن للقدماء معرفة بهذا الضرب من العلوم اللغوية وعمق فهم له ودقة تحليل وإن لم يكن قد ظهر واستوى على سوقه في المصطلح والمعالجات العلمية الحديثة .

والدلالة عند المحدثين لها علم قائم بذاته هو علم الدلالة وهو العلم الذي يدرس المعنى ، وجعله بعضهم فرعًا من علم اللغة يختص بتناول نظرية المعنى [٦] ، لذلك يستعيض بعضهم عن الدلالة بالمعنى فيسميه علم المعنى[٧] ، ولكل فريق أدلته وحججه وطبيعة البحث هنا لا تقتضي البحث فيها[٨] ، وسواء أكان هذا العلم علم دلالة أم علم معنى فعلاقته الاكيدة هي بدراسة المعنى والمعنى لا تبرزه الا الكلمة ، والكلمة وليدة سياق يحتويها[٩]، وقد يتغير معناها بتغيير هذا السياق وربما توافرت ظروف مناسبة وملائمة لبعض هذه المعاني الجديدة ؛ فتسنى لها البقاء والديمومة ؛ وربما الانتشار أكثر من غيرها فاللفظ الواحد قد تطرأ على معناه أو معانيه تغييرات مختلفة من تخصيص بالدلالة أو تعميم أو انتقال ، أو رقي في الدلالة أو انحطاط وهي انماط التغيير الدلالي أما تخصيص المعنى أو تضييقه فيراد به تحول المعنى من العام إلى الخاص أو تضييق مجال الدلالة من الكل إلى الجزء [١٠] ، والتعميم الدلالي أو التوسع هو نقيض الأول فهو تحول المعنى من الخاص إلى العام ،أو توسيع مجال الدلالة من الجزء إلى الكل ،أو من الفرد إلى الجماعة [١١] ، وقد يكون الانتقال الدلالي وهو الضرب الثالث من التغير الدلالي جامعا للنوعين السابقين بل أن بعضهم يقصر التغير الدلالي عليه ذلك أنه يوحي بالانتقال من العام إلى الخاص في الدلالة وبالعكس ،أو الانتقال في المجال الدلالي للكلمة أو حتى في مجال رقي الدلالة وانحطاطها فهي عبارة انتقال في المعنى من الأعلى إلى الأدنى و بالعكس أو من المعنى الجيد المقبول إلى القبيح وبالعكس مع الرقي ، ناهيك عن انتقال الدلالة من

الحسي إلى المجرد وهو سنة التطور اللغوي في الغالب أو من المجرد إلى الحسي [١٢]، وعلى ذلك يكون انحطاط الدلالة أو رقيها ناشئا عن انتقال الدلالة من مستوى خطابي إلى مستوى أرقى منه أو اقل منه أو من مستوى استعمالي إلى مستوى استعمالي آخر . وسيتناول هذا البحث مجموعة من الالفاظ التي لها علاقة بالخيل في دلالتها الأولى أصابها مع مرور الزمن تعميم في الدلالة أو تحول في مجال الكلمة من الخيل إلى غيرها من الذوات فأصبحت مشتركة بين أكثر من جنس واحد وهي :

البِرْذَون : وهو صنف من الخيل غير العراب أو الهجين عظيم الخلقة غليظ الأعضاء له جلادة في السير في الشعاب والوعر من الارض ، وله مشية خاصة به حتى أن الفرس إن مشي مشيته قيل : بَرْذَنَ الفرس[١٣] ، ويبدو أن هذه المشية تقتضي ثقلا وفيها شيء من البطء لأنها تكون في الوعر من الارض والشعاب، ومن هنا تعمم هذا اللفظ فاستعمل في الانسان فقيل بَرْذَنَ الرجلُ أي ثَقُل فهو مأخوذ من البِرْذون [١٤] .

الجَحْفَلُ : في أصل استعماله هو وصف للجيش الذي فيه خيل [١٥]، ثم كثر في استعمال العرب فاستعمل وصفا للجيش العظيم أو الكثير العدد وإن لم تكن فيه خيل ، ومن معنى الكثرة والتجمع في هذا اللفظ جاء استعماله في غير الجيش إذ يقال تَجَحفَلَ القومُ أو الناس، أي :تجمعوا وجاءت جَحَافلُ المتظاهرين ، وبلحاظ معنى العظمة فيه استعمل للشيء المفرد فكانت دلالته معنوية إذ يقال : رجل جَحْفَل أي عظيم القدر[١٦] . وربما كانت تسمية الجيش بالجحفل إذا كانت فيه الخيل متأتية من جَحْفَلَة الفرس وهو ما يقابل الشفة في الانسان ولاسيما أنها أول ما يتقدم ويرى من الخيل عند تقدمها لأنها في أول رأسها والخيل عادة بفرسانها هي أول ما يرى من الجيش، ومن هنا جاء التعبير بدت جحافل الجيش أو وصلت جحافل القوم أي أوائلهم ، أو تكون مأخوذة من الجحفلتين وهما رقمتان في ذراعي الفرس متقابلتين، وهنا يكون بلحاظ معنى الاجتماع فيهما [١٧] .

الجموح : هو وصف يتساوى فيه الذكر والأنثى من الخيل ، والفرس الجَمُوح هو الذي إذا حمل وأسرع في الجري لم يردْه اللجامُ ، وهذا الوصف في الخيل يمكن أن يحمل على معنيين الأول منهما: هو عيب من عيوب الخيل وهو أن يركب الفرس رأسه ويخرج عن إطاعة راكبه ،أو فارسه ، أما المعنى الثاني فهو مدح ويراد بالجموح عليه هو السرعة والنشاط في الفرس [١٨].

وقد تعمم اللفظ بدلالته السلبية وأخذ يستعمل في غير الخيل فيقال ، جمحت المرأة من زوجها أي خرجت من بيته قبل طلاقها ، والمعنى أنها خرجت عن أمره ، ومنه أيضا قولهم : رجل جَمُوح أي ركب رأسه واتبع هواه فلا شيء يرده عما يريد ، ومنه أيضا جمحت السفينة أي خرجت عن طريقاها ومقصدها وما عاد الملّاحون يسيطرون عليها ، ومنه أيضا جَمح الغلاء أي ارتفع وخرج عن السيطرة في السوق ، وجَمَح به مراده ، و كلُّ شيء خرج عن وجهته ومضى على وجهه فهو

جَمُوح وقد جَمَحَ ، وجَمَح خياله أي ذهب به بعيدًا ، وقد يكون هذا الأخير من المعنى الممدوح أي الإسراع والنشاط في الخيل ومنه أيضا قولهم جَمَحَ إلى مبتغاه أي أسرع إليه [١٩]

الحريثة: وجمعها الحَرَائِثُ والأصل فيها أن تكون في الخيل عند هزلها ، ثم استعير لغيرها ومنها الابل إذ يقال : الحرائث هي (الإبِلُ المُنْضَاة) ، وقد تبدل الثاء فاءً في الإبل فيقال : أَحْرَفْنَاهَا، يُقَال: نَاقَةٌ حَرْفٌ، أي هَزِيلَةٌ.[٢٠]

الحِصانُ :هو الذكر من الخيل إذا بخل بمائه فلم يُقبِل إلا على حجر كَرِيمَة[٢١] ، ثم كثر هذا اللفظ في استعمالهم حتى سموا كل ذكر من الخيل حصانا وإن لم يتصف بالصفة اعلاه ، وعند بعضهم قيل على التشبيه بالحصان للمدن والحصون حصونا [٢٢] ، وعلى هذا يكون كل ما في الباب مأخوذًا منه ، أي قولهم : امرأة حَصان، وحِصن للسلاح والحَصِينة لنوع من الدروع .

حافِر : النَّقْدُ عند الحافِرة والحَافر : عبارة الأصل فيها أنها تقال عند بيع الفرس وذلك لنفاستها عند العرب فهم لا يبيعونها بالآجل ،أو نسيئة ؛ والمعنى أن الدفع عند بيع ذات الحافر فلا يزول حافره حتى يُأخذ ثمنه من المشتري ، والأصل فيه عند حافر الفرس أو الخيل ،ولما كثر استعماله وحذفت الذات عوض عنها بعلامة التأنيث لتشعر بتسمية الذات به ، وربما قيل هذا التعبير عند الرهان في السباق أي عند وقوع الحافر على الحافر ،أي: حافر الفرس والحافر الثاني يراد به المحفورة ،أي :الأرض فيحق عندها الدفع أو النقد [٢٣] ، ولما كثر استعماله استعمل في كل بيع نقد وإن لم يكن في الخيل ثم استعملت هذه العبارة في المواضع التي تدل على الأولية وإن لم تكن بيعا ، ومنه اقتتل القوم عند الحافرة أي عند أول كلمة [٢٤]

الحَلْبة : أصل هذا اللفظ يستعمل في حلبة الخيل ويعني بها الدفعة في الرهان خاصة ، وقيل :هي خيل تجمع من كل حدب للسباق [٢٥]ــ وقد تعمّم استعمال هذا اللفظ الآن فاستعمل في كل ميدان سباق ان كانت فيه خيل أو لم تكن ،وإن ارتبط بالرهان أو لم يرتبط ، حتى أنّه ابتعد عن دلالته المادية الحسية إلى الدلالة المجازية فيقال : فلان يركض في كل حلبة من حلبات المجد.

وربما ذهب بعضهم إلى أبعد من هذا لما رأى دلالة الاجتماع في لفظ " الحلبة " الميدان من خلال اجتماع الخيل في المضمار لأجل السباق فرأى أنه قد تبدل اللام فيه راء ليشتق منه لفظ " المحراب " موضع الصلاة والاعتكاف فهو مِفْعَالٌ من اجتماعهم إليه.[٢٦]

المُحَنَّبُ : من الخيل ما كان في يديه إحديداب ، أو اعوجاج وليس بالشديد ، وقيل في صلبه وهو مما يمدح به الفرس[٢٧]، وقد جعل احمد ابن فارس الخليل مخالفًا لمذهب أهل اللغة في تحنيب الخيل بقوله : ((إِنَّمَا يُوصَفُ بِالشِّدَّةِ، وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ اعْوِجَاجٌ.))[٢٨] والحقيقة ان هذه مغالطة من ابن فارس واضحة فنص الخليل ليس كما نقل وإنما هو ((مما يُوصَف صاحبُه بالشِّدّة، وليس ذلك من اعوجاج

شديد.))[٢٩]، فالبون بينهما شاسع فعبارة ابن فارس تجعل الخليل يقول: أن لا اعوجاج فيه أي : التحنيب ،وهنا وقعت مخالفة الخليل لمذهب أهل اللغة فيه في حين أن عبارة الخليل تقول :إنَّ فيه اعوجاج ولكنه ليس بالشديد وهو ما ذهب إليه أهل اللغة .وأرى ان هذا اللفظ كان أصلاً في الخيل ثم تعمم ليستعمل مع الانسان ،فيقال : تَحَنَّبَ الرجل من الكِبر أي انحنى وتقوس، ويقال مجازًا تَحَنَّبتُ عليه أي تحننت وتحنّيتُ عليه [٣٠] ، وإنما أراها أصلاً في الخيل ؛ لأنها صفة مستحبة في الخيل وتمدح بها ومنشؤها الخِلقة ، أما في الانسان فهي ليست بالممدوحة وهي صفة طارئة عليه تكون من جراء الكبر والشيخوخة أي ليست خلقة.

الحِنِإذ : في الخيل هو إضمارها وهو: أن تلقي عليها خمسة اجلال أو ستة فتعرق تحتها لتذيب الشحم ويقوى لحمها كي لا تتنفس تنفسًا شديدًا عند جريها في السباق أو في الغارة[٣١] ، ومنه اخذ الحَنِيذ وهو اللحم المشوي ؛وهو: أن تحتفر له حفرة ثم تلقي فوقه الحجارة المسخنة بالنار حتى ينشوي فيهترّي تحتها ، ومنه قيل :حنذته الشمس أي أحرقت جلده وشوته[٣٢].

الخِنْذِيذ : هو من الخيل الفحل والخَصِي فهي كلمة من الأضداد عندهم ، ويبدو أن الأصل فيه هي الدلالة على الضخم من الخيل[٣٣] سواء فحلاً كان أم خصيًا ،ثم استعمل تارة مع الفحل منها وتارة مع الخصي فحدث التضاد أي أنه معنى عام ثم تخصص ، وما يدل على أن المعنى فيه كان عاما قول الشاعر [٣٤] : وَبَرَإذين كَأبياتٍ وأُتْنًا ... وخَنَاذيد خَصِيةً وَفُحُولا

فهو أراد الاجاود من الخيول وجيادها فوصفها بالجودة سواء كان الخصي منه أو الفحل ،ومن ثم تعمم استعمال اللفظ في دلالته على الضخم فاستعمل مع الخيل فحلاً كان أو خصيًا ، ومن هنا انتقل ليوصف به الانسان إن لوحظت عليه صفة العظمة أو الاجادة في شيء فقيل : الخِنْذِيذ هو الكريم التام الكرم ، ويقال للشجاع الذي لا يعرف من يأن يؤخذ ، والخطيب المفوه ، والسيد الحكيم والعراف بأيام العرب واشعارها[٣٥] وكل ذلك تشبيها بالفرس الخنذِيذ ، وربما لوحظت الصفة السيئة في الإنسان فوصف بهذا الوصف إن كان بذيء اللسان . اما في غير البشر فقيل للجبل العظيم خنذيذًا ، وللإعصار خنذيذًا[٣٦] .

الداعية : وأرى أن الأصل في هذا اللفظ هو قولهم :" داعية الخيل " والمعنى أجيبوا صريخ الخيل في الحروب دعوة لمن يستصرخه [٣٧]

وقد كثر استعمال العرب لهذا اللفظ فتعمم اللفظ واستعمل في غير موضعه مع بقاء معنى الدعوة فيه ومن ذلك قولهم الداعية أي :النادبة التي تدعو الميت عندما تندبه [٣٨]، والداعية أيضا :الذي يدعو إلى فكرة أو دين أو هو داع إلى الله ومنه قيل للمؤذن : داعية لأنه يدعو إلى الله وإلى

الصلاة والهاء في كل هذا للمبالغة ، واصاب اللفظ انحطاط في الدلالة في بعض استعمالاته فالداعية هي المومس المعروفة بالفساد التي تَدْعُو إلى نَفسهَا [٣٩] .

المُذَكِّي: وهو من الخيل ، وقد اختلف فيه العلماء فقيل :هو أن يجاوز بسنة القروح وبه تتم قوة الفرس ، وقيل :هو أن يذهب عدو الفرس وحُضْرُه وينقطع،أي يصبح مسنا[٤٠] .وقد اصاب هذا اللفظ تعميم فأصبح يدل على المسنِ والكبير من كل شيء[٤١].

الرِّباطُ: أصله أن يجتمع الفريقان عند الثغر فيربط كل فريق خيله في ثغره وقد هيأ العدة لصاحبه ، ولما كثر سمي المقام في الثغر الرباط ، وقد تسمى الخيل به أيضا ، والرباط من الخيل عند الرجل ؛هو: أصل خيله وعددها الخمس فما فوق[٤٢] ، وقد مر هذا اللفظ بمراحل متدرجة في تطوره فهو أولا : من رباط الخيل في الثغر ومنه أخذ ثانيا :لزوم الثغر فاصبح رباطًا ومن ملازمة الثغر والحرص على حمايته وحفظه من الأعداء أخذ معنى رباطة الجأش فهي مواظبة على الامر وملازمة [٤٣]. ومنه يقال رِباطٌ للفُؤادِ: وكأنه مرابط للجسد[٤٤] ، وقد يستعمل هذا اللفظ مجازا فيقال رابطوا على العمل الصالح والعبادة [٤٥] .

الرُّعاف :ــإن الأصل في الرّعْف هو معنى التقدم من قول العرب : فرس راعِف إذا كان متقدما على غيره من الخيل [٤٦]. ولما كثر استعمال هذا اللفظ في الكلام استعمل في غير موضعه فقيل دم رُعاف ، ورعف انفه رَعفا أي سبق فتقدم من الأنف ، والرُّعاف الدم بعينه ، ثم سميت الرماح رَواعف لأنها تقدّم للطعن أو لأنها تَرْعَف بالدم [٤٧] .

الرَّعِيل والرَّعْلَة : قيل فيهما الجماعة على التعميم فشملت الخيل وغيرها من الحيوانات وحتى الانسان ، وقيل في وصفها في الخيل : هي القطعة المتقدمة لأنها توصف بالحركة السريعة ، وقيل القطعة التي ليست بالكثيرة وربما حدها بعضهم بالعشرين من الخيل ، وخصها بعضهم بالمتقدمة والأولى [٤٨] ، وبعضهم قيدها بقطعة الخيل في حالة الاغارة [٤٩] ولم يميز أحد من المعجميين بين اللفظتين وجعلوهما كالمترادفتين إلا ابن الاثير الذي ميز بينهما فجعل الرعلة تقال لجماعة الفرسان والرعيل لجماعة الخيل[٥٠] .

ويبدو لي أن هذين اللفظين لا يخرجان عن دلالة الاجتماع في أي شيء استعمالا له ولا يخرجان عن ألفاظ الخيل أو جماعة الخيل ، فإن قيل ودلالتهما على جماعة الناس قلت ارتباطهما مع هذه المجموعة مخصوص بالفرسان وهذه الجماعة من الناس لا يمكن ان تكون في دلالتها الأولى إلا بلحاظ ارتباطها مع الخيل فالفارس إنما يوصف فارسا من جهة اجادته للفروسية وبروز سمة الشجاعة فيه وهذا لا يكون ابتداء إلا على صهوات الخيل فمن هنا كان تحديد ابن الاثير للفظ الرعلة بجماعة الفرسان غير مخرج له عن إطار ألفاظ الخيل البتة .

وأرى أن تعلق دلالة هذا اللفظ عندما يطلق على مجموعة الخيل بصفات التقدم والسبق والأولية على غيرها من مجاميع الخيل هو الذي جعل دلالة هذا اللفظ تخرج من حيز التخصيص إلى التعميم فتطلق على الجماعة القليلة من الرجال وإن لم يكن بينها خيل ، أو الجماعة التي تتقدم غيرها ، يقال : فلان من الرعيل الأول ؛ بمعنى من السابقين وجئت في الرعيل الأول. وبلحاظ هذا المعنى اشتق من اللفظ الفاظ اخرى منها الفعل استرعل: خرج في الرعيل الأول في الغزو. وقيل في وصف الرياح أو السحب أراعيل أي أوائلها أو دفعها إذا تتابعت [٥١] ، ولربما سمي بها ما كان بعيد الدلالة عن الاستعمال الأول فقيل : رَعْل الجبل أي أنفه لتقدمه [٥٢] ، والرَّعْلة النعامة لأنها لا ترى إلا سابقة للظليم [٥٣] .

الركْضُ: المعنى المتعارف عليه في الركْض هو مِشْيَةٌ هَينَةٌ.[٥٤] والاَصْل الذي أخذ منه يَدُلُّ على حَرَكَةٍ إلى أمام أو تَحْرِيكٍ[٥٥]، وجعله بعضهم تحريك الرجل[٥٦] ، ومن هنا إذا أردت أن تستحث الفرس على العدو والجري يقال رَكَضْتُ الفرسَ برجلي ، ويقال : رُكِضَ الفرسُ فالفعل مبني للمجهول ولما كثر استعماله في الكلام استثقل البناء للمجهول واسناد فعل الركض للفرس فقيل رَكَضَ الفرسُ إذا جرى وأسرع ، واستعمل في غيرها من الدواب فقيل ركض البعير ، والشاة [٥٧]. ويبدو ان قولهم : " ركضتُ الفرس برجلي " يمكن أن يكون حلقة الوصل بين المعنى المستعمل للركض في وقتنا الحاضر ؛ وهو الجري والعدو ،وبين المعنى الأصلي للكلمة؛ وهو المشي الهين ، فضرب الرجل الفرس برجليه يؤدي بها إلى العدو والإسراع في الجري ،وللتلازم بين فعل الركض والنتيجة المتوقعة منه وهي الجري صار الركض جريا في الفرس وغيرها من الدواب وكذا الإنسان.

السَّبْق : أصل السَّبْق في الخيل فيقال : سابقتُ بين الخيل ، والمعنى أرسلتها أو أطلقتها وعليها فرسانها ليرى أيها يسبق ويتقدم ، والدليل على أن السَّبْق أصله في الخيل ما جاء في الحديث من أن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم سَبقَ بين الخيل فقال رجل لبلال سائلا أيها من سَبَقَ ؟ فأجاب بلال : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فعقب الرجل قائلا : إنما أردت في الخَيْل ، فأجابه بلال : وانا عنيت في الخَيْر[٥٨] . وقد أصاب هذا اللفظ تغيير في الدلالة وهو ما يدل عليه الحديث وإلا ما الغاية من تعقيب هذا الرجل وتأكيده على بلال أنه أراده في الخيل لولا ان اللفظ استعمل في غيرها؟ فالسبق اضحى يعني كل قُدْمةٍ فِي جَرْي وَفِي كُلِّ شَيْءٍ؛ ويقال :إن لك فِي كُلِّ أَمْرٍ سُبْقَةٌ وسَبْقٌ ، وسابقة[٥٩] .

السُّربة :هذا اللفظ في المعجمات العربية جعل وصفًا لجماعة الطير والقطا والظباء والنساء والخيل أما النساء فعلى التشبيه بالظباء ،وهذا لا يعنينا هنا والذي يعنينا هو وصف القطعة من الخيل بالسُّربة فقيل: هي جماعة الخيل واختلف بعددها فقيل : هي بين العشرين إلى الثلاثين أو بين العشرة

إلى العشرين ، وقيل سرَّب الخيل عليه سُربْة سُرْبة ؛ أي : قطعة قطعة [٦٠]، وقيل : وهم جماعةٌ يَنسلُّون من العَسْكر فيُغِيرون ويَرجِعون[٦١]

إن ارتباط هذه اللفظة بجماعة الخيل جعل لها ارتباطًا بالحرب والقتال ، فكانت للدلالة على مجموعة أو قطعة الخيل هي وفرسانها المستعملة في الحرب ثم انتقل المعنى فيها ليدل على الرجال الذين ينسلون من العسكر فيغيرون ويرجعون ، والانسلال لا يكون إلا من غير الخيل لأنه يكون خفية والخيل تحدث صوتاً وجلبة ، ثم تطورت لتدل على جماعة من الناس وكذلك جناح من الجيش، ومن ثمَّ أصبحت هذه الكلمة تدل على معنى أوسع وهو كتيبة من الرجال المسلمين أو الجنود، ومن ثم أصابها التعميم لتدل على الحزب ،أو العصبة ،أو الجماعة من الرجال الذين يتتابعون ،أو يتلاحقون ،أو ينتمون إلى حزب واحد [٦٢].

السُرْحُوب : صفة في الخيل إذا كانت عتيقة خفيفة ، وهي عند بعضهم صفة مخصوصة بالإناث من الخيل دون الذكور ،وهي أن تكون سرح اليدين سريعة في العدو وعند آخرين هي نعت أكثر ما ينعت به الخيل ؛ وهذا يعني أن ثمة شيء يشرك الخيل في هذه الصفة وهي الابل ولاسيما الابل الطويلة السريعة [٦٣] ويبدو أنها أصيلة في الاناث من الخيل ثم تعممت في الخيل الذكور والاناث وبعدها انتقل اللفظ ليستعمل في الابل على المشابهة بينها وبين الخيل في طول اليدين والسرعة ، ومن ثم ليعمّ استعماله في الإنسان فيقال رجل سرحوب إذا كان طويل الجسم جميله والانثى منه سُرحوبة ، على أن هذا التعميم في دلالة هذا اللفظ واستعماله في الانسان لم يكن عامًا عند العرب جميعهم فلم يعرفه الكلابيون[٦٤] .

السَّرِيَّةُ :أصلها الجماعة من الخيل نحو الأربع مائة [٦٥]. وقد حدث تطور دلالي في هذا اللفظ فأخذ يستعمل مع المجموعة الغازية في الليل وإن لم يكن فيها خيل ، ثم تطور اللفظ ليدل على الجماعة الغازية ليلاً أو نهارًا ، وقد اختلف في عدد هذه الجماعة فهي عند بعضهم ما بين خَمْسة أَنْفُسٍ إلى ثلثمائة ، وعند آخرين اربعمائة ، أو خمسمائة رجل [٦٦] ، وقيل : اربعمائة ، وقيل خمسمائة [٦٧]، وهي في وقتنا الحاضر تعني : فرقة من الجيش تضمّ عددًا من الفصائل [٦٨]. وإنَّما حدث الانتقال هنا في الدلالة لأنَّ العرب كانوا يغيرون على ظهور الخيل في جماعات فانتقلت أسماء جماعات الخيل إلى جماعات الإنسان المغيرة وإن لم تكن على ظهور الخيل ، وهذا اللفظ اصابه تعميمان في الدلالة الأول تحوله من الجماعة الخيل ، أو جماعة الفرسان على الخيل غازية في وقت محدد هو الليل إلى الجماعة الغازية التي تخلو من الخيل شريطة ان يكون غزوها في الليل ، والثاني تحول الدلالة من الجماعة الغازية ليلا إلى الجماعة الغازية ليلا أو نهارا . ثم لتستقر على مجموعة من الجيش ذات

عدد محدد وفصائل معينة لا بل تعمم الاستعمال لهذا اللفظ في الوقت الراهن لتدل على مجموعة منظمة خارج نطاق الجيش فيقال :سريا الفتوة ، أو الطلائع ،أو المتظاهرين .

السّفْع :أصله أن تأخذ بناصية الفرس إما لتلجمه أو لتركبه [٦٩] ، ثم تعمم استعمال هذا اللفظ فأصبح السّافعُ كل من يأخذ بناصية أو غيرها .فيقال: سفع بناصيته وبيده وبرجله أي جذبه وقبضه ، ويقال اسفع بيده أي خذ بيديه [٧٠].

المُسهِب : هو الفرس الواسع الجري من قولهم أسهبَ الفرسُ أي اتسع في الجري وتقدم وسبق والأصل الذي أخذ منه يدل على اتساع ومنه الارض السَّهْب أي الفلاة الواسعة ومنها سمي الفرس الواسع في جريه سهبا[٧١].

وقد أصاب هذا اللفظ تعميم في الدلالة فاستعمل مع الانسان المكثر للكلام فقيل رجل " مُسْهِب ، ومُسهَب " وقد اختلف العلماء في فصاحة الكلمتين فقال بعضهم بفتح الهاء وبعضهم بكسرها واختلفوا أيضًا في معناها ، وان دلت عند أغلبهم على كثرة الكلام إلا أن بعضهم فصل في الكلام فجعل ما كانت مفتوحة الهاء تدل على المذموم من كثرة الكلام أي الذي يكثر فيكثر الخطأ منه، أو ما كان كثرة الكلام عنده ناشيء من خرف وذهاب للعقل ، وجعلت الكلمة المكسورة الهاء تدل على كثرة الكلام الممدوحة ؛أي : الذي يكثر فيصيب؛ على أن بعضهم ذهب بالدلالة في هذه الكلمة إلى أبعد من ذلك فجعلها في الإنسان تعني من عُرِفَ بشرهه وطمعه فلا تنتهي نفسه عن شيء أبدا، وقيل: (المُسْهِب) هو الكريم المكثر في عطائه [٧٢] ،

ويبدو لي أن هذا اللفظ في رحلة التعميم هذه مر بمراحل وهي أنه لما كان في الخيل مكسور الهاء دلّ على الاجادة والاحسان في صفة السرعة بالجري مع قلة التعرق ، انتقل هذا اللفظ إلى مجال الاستعمال في الانسان المكثر للكلام على سبيل الاصابة والاجادة والاحسان فيه من غير خطأ ، ولما كثر استعماله في الإنسان المكثر للكلام تعمّم الاستعمال لمن كان مكثرا مجيدا ،و لمن كان مكثرا مسيئا مخطئا وللتفريق بين المعنيين جعل كسر الهاء مع معنى الاكثار من الكلام مع الاجادة فيه والاصابة لتجري الكلمة وفق هذا البناء على معنى الاجادة والاحسان وجعل فتح الهاء في البناء الثاني لمعنى الاكثار من الكلام والاساءة فيه على جهة الخطأ أو الخرف وفقدان العقل .والمعنى الأول لم يغب في البناءين وهو معنى السعة فالكثرة في الكلام على الوجهين الجيد ، أو الرديء سعة ، ومع استعمالها وصفًا للرجل الطمع والشره أو الرجل الكريم كثير العطاء فكلاهما معنى السعة لم يغب فيهما .ويبدو لي أن تخصيص معنى الاجادة في فعل الشيء مع البناء المكسور الهاء فيه غاية هي أن تنسب هذه الإجادة إلى فاعلها مدحًا له ، على حين أن معنى الإكثار من الشيء وعدم الاجادة فيه لم ينسب إلى الفاعل فكان البناء مفتوح الهاء مبنيًا للمجهول ليكون الحدث هو الأهم دون فاعله .

الصافِن : وهو في الأصل وصف في الخيل إذا وقفت على ثلاث قوائم ورفعت الرابعة ، أو أقامتها على طرف الحافر[٧٣] ، وأرى أن هذا اللفظ أصابه تغيير في حيز استعماله فأخذ يستعمل في غير الخيل لذوات الاربعة أولا ، ومن ثم استعمل في غير ذوات الاربعة حتى اننا نجد الفراء يصرح بأن الصُّفُون يدل على القيام خاصة لأنه رأى العرب تستعمله في القائم على ثلاث ، وفي غير الثلاث [٧٤] ومن هنا أرى أن الدلالة تطورت فأضحت تستعمل وصفًا للمصلي الذي يقف ويضم رجليه ويضع إحدى يديه على الأخرى [٧٥]، وعلاقة التشبيه واضحة مع ما يفعله الفرس فهو يقف على ثلاثة وكذا المصلي هنا يقف على اثنتين والثالثة وإن لم يقف عليها ولكنها تشبه الثالثة عند الفرس فهي يداه المجموعتان وكأنه نقص الرابعة .

وإذا كانت الدلالة في الصافن قد تعممت إلى معنى الوقف من غير شرط أو قيد بكائن ما من ذوات الأربعة ،أو غيرها وقوفًا على الثلاث ، أو على غيرها فأرى من معنى الوقوف هذا جاء التطور في دلالة هذه المادة أي "صفن" في وقتنا الحاضر في قولنا صَفَن الرجلُ : أي بهت كالمتفكر في أمر[٧٦] ،و لا سميا أن صورة الانسان وهيأته في هذه الحالة تتطلب الوقوف وعدم الحركة أولا ومن ثم قد يرفع يده إلى رأسه أو وجهه متشاغلاً بحركة عشوائية من أنامله وهي تلاعب شعره ،أو أي جزء من وجهه، والمشابهة واضحة مع حركة الفرس الرافع لرجل واحدة ومسدل الاخريات واقفا عليها ، ومن ثم تطورت الدلالة في هذا الفعل لتعني الاصغاء إذ يقال : صفنتُ على كلامك أي أصغيت وانصت متدبرا متفكرا .

المُصلِّي : هو الذي يأتي ثانيا من الخيل عند السباق في الجري وإنما سمي المُصلِّي لأن جحفلته تكون عند صلي السابق، وصلاه جانبا ذنب الحصان عن اليمين والشمال وهذا يعني أنه مشتق من الصلوين والمعنى انه يأتي ورأسه عند ذاك المكان ، وقد كثر المُصلَّي في كلام العرب فاستعمل في غير سباق الخيل فسُمي كل ثان مُصلِّيا.[٧٧] .

الصَّهْوَة : في الأصل موضِع اللِّبْد من الفَرس ،أو موضع جلوس الفارس على الفرس وبعضُ الْعَرَب يَجْعَلُها مَقْعَدَ الرِّدْف[٧٨].

وقد أصاب هذا اللفظ تغيير في الدلالة فاصبح يستعمل للشيء المرتفع سواء أكان هذا الشيء ماديا أم معنويا أما المادي فيقال صهوة الجبل أي قمته والصهوات ما يتخذ من بروج فوق اعالي الروابي ، والصهوة المطمئن من الأرض الذي فيه ماء تأوي إليه ضوال الإبل سمي تشبيها بتطامن صهوة الفرس ، وأما المعنوي فيقال اعتلى صهوة المجد [٧٩] .

المِضمار :قد يكون مكانا أو زمانا وكلاهما لهما علاقة وارتباط بإضمار الخيل وهو أن يعلف الفرس حتى يسمن ثم يرد إلى القوت حتى يهزل ، ومدة الإضمار اربعون يوما وقد تسمى هذه المدة أو

المكان الذي يحدث فيه إضمار الخيل مضمارًا ، وإنما تضمر الخيل إعدادا لها للسباق وللركض إلى العدو لذا جعل الاضمار بعضهم هو أن تشد السروج على الخيل وتُجَلَّل حتى تعرق فتهزل ويذهب ترهلها وتشتد عضلاتها ثم يُرَكّب عليها فتيان خفاف يجرون بها ولا يعنفونها فإذا فعل بها هذا الأمر أمن عليها من القطع عند جريها الشديد[٨٠] ، ومِضْمَارُ الفَرَسِ غَأيتُه في السِّباق[٨١] . ولما ارتبط المضمار مع الخيل وإعدادها للسباق تحولت دلالته فيما بعد إلى كل سباق فيه خيل أو لا، فالإضمار هو السعي إلى اقصى الشَّيْءِ. ومن هذا المعنى المِضْمَارُ الذي يُخْتَبَرُ به وُيستَقْصى[٨٢]. والمضمار هو ملعب رياضيّ، بناء يختلف في حجمه عادة بين الكبير والمتوسط والصغير نسبيا ، وهو مُخصَّص للألعاب الرياضيَّة، تكون فيه عادة مقاعد متدرِّجة يجلس عليها المتفرِّجون وابتعدت هذه اللفظة عن الدلالة المادية الحسية إلى الدلالة المعنوية فهي بمعنى المجال،أو الميدان، أو الحقل ، ومجازا يقال : "لابد من التقدُّم في مِضمار الحضارة"[٨٣] .

المطابقة : مأخوذة من المطابق من الخيل والإبل وهو الذي يضع يده موضع قدمه عند المشي لذا قيل المطابقة هي نوع من المشي وتكون في القيد وهو أن تقع قدما الماشي متقاربتين وكأنهما متطابقتان [٨٤]. ومن هذا المعنى جاء معنى الفن البلاغي المطابقة وهي : ((الجمع بين الشيء وضدّه في جزء من أجزاء الرّسالة أو الخطبة أو البيت من بيوت القصيدة؛ مثل الجمع بين البياض والسواد، والليل والنهار، والحرّ والبرد.))[٨٥]

الطَلَقُ : وهو أن تجري الفرس شوطًا أو شوطين وقيل : أطلق خيله أي اجراها[٨٦]وهو مأخوذ من أصل ثلاثي يدل على التخلية والارسال [٨٧] ، وقد تطور هذا اللفظ بدلالته فأصبح يعني النصيب وأصله من طَلَق الفرس فيقال : أصبت من ماله طَلَقا أي نصيبا [٨٨]، وهذا التطور في المعنى نشأ لارتباط الخيل بالسباق والجري وعلاقتهما بالرهان والنصيب فاصبح طلق الخيل نصيبا في المعنى لما يناله المراهن عليه من نصيب وحظ إن فاز ، حتى قيل في الرهان على الخيل وما يكسب منها من مال : الخيلُ طِلقٌ، والطِّلْق هنا الحلال [٨٩].

العتق : الأصل فيه في الخيل والدلالة فيه كانت أولا حسية إذ يقال : عَتَقَتِ الفرس عندما تتقدم وتسبق ، والعاتق من الخيل هو السابق [٩٠]، وربما تكون دلالة العض فيه اسبق من السَبْق إذ يقال : عَتَقَ الفرس إذا عض بفيه[٩١] وأراه يكثر عند الجري والسبق؛ و لأنه يكثر عند الجري أراه إذا تقدم وسبق الفرس قيل : عتق ثم جاءت الدلالة الثالثة المعنوية وهي دلالة الكرم في الخيل فخيل عتيقة؛ أي :كريمة . ومن ثم حدث تعميم في استعمال هذا اللفظ ولاسيما مع دلالتي السبق والكرم فيقال : وصفا للرجل عند الصيد معتاق الوسيقة أي طرد طريدة فأنجاها وَسلم بهَا، والعاتق من الطير إذا اشتد عوده وقوي على الطيران ، ويقال في اليمين التي تحق على صاحبها قد عَتَقَتْ اليَمِين أي

سَبَقَتْ وتقدّمت.[٩٢] أما العتيق بمعنى الكريم فأضحى كل شيء يوصف بهذه الصفة يقال له :عتيق [٩٣] .

المَعْقِم :وهو الرُّسْغ خاصة عِنْد ذات الحافر من خيل وغيرها ، ولما كثر استعماله عند العرب عمموا المَعَاقِم على جَمِيع المفاصل من الْإِنْسَان وَغَيره [٩٤] .أي أن الدلالة هنا ما عادت خاصة بالرسغ أولاً ، ولا بذوات الحافر ثانيًا فاضحت تدل على المفاصل جميعها عند الانسان وغيره .

العِلْوَدَّةُ : الأبية من الخيل على قائدها فهي لا تقاد ويجذبها جذبا من عنقها فهي غير طيعة القياد وقلما يقودها القائد ولا سلسة حتى تساق من ورائه [٩٥] ، وقد اصاب هذا اللفظ تعميم في الدلالة وتطور ، أما التعميم فاصبح هذا اللفظ يدل على الشيء الذي يلزم مكانه فلا يستطيع احد تحريكه ، أو الشيء الثابت الذي لا يتحرك ولا ينعطف[٩٦] ومن هذه الدلالة جاء وصف الرجل بالعِلودّ إذا كان رزينا وقورًا وهذا يقتضي معاني الثبات وعدم الشطط في الحركة والرأي عنده ، ولغلبة صفة الوقار والرزانة في الرجل الهرم سمي الرجل الهرم عِلْوَدّا [٩٧] .

أما التطور الدلالي في هذا اللفظ فجاء بلحاظ صفات الشدة والقسوة والقوة في دلالته على الثبات في الشيء وعدم التحرك و من هنا قيل مرأة عِلْوَدَّةُ إذا كانت شديدة ذات قسوة وكذلك قيل للرجل [٩٨].

الغرطماني: أصله في الخيل ، وقد توسع في اللفظ فأصبح يدل على الفتى الحسن ، والرجل أما المرأة فيقال عنها غُرْطُمانية إن كانت حسنة [٩٩].

الغُسْنَةُ : هي واحدة الغَسنُ وهي الخصلة من الشعر في ناصية الفرس ، أو ذنبه [١٠٠]، وبلحاظ صفة الجمال في هذه الخصلة تعمم هذا اللفظ فاستعمل مع غدائر المرأة أولا ومن ثم اطلق على الرجل الجميل فسمي غسانًا، ونسب إليها فقيل :غسانيٌّ ، ومنه الغَيْسَان وهو الناعم والشباب والمؤنث منه بتاء [١٠١] .

الغارة :إنَّ أصل الاغارة هو الفعل أغار وهو سرعة حضر الخيل أو سرعة جريها ويقال للخيل المُغيرة : غارةً أي صاحبة عدو شديد ، ولما كانت العرب تستعمل الخيل في النهب سمي النهب غارة اخذًا من الخيل المغيرة وهذا يعني أن الغارة لا تكون إلا بجماعة الخيل إذا أغارت[١٠٢] ، وقد كثر استعمال هذا اللفظ عند العرب فتعمم استعماله وغدا الهجوم على الْعَدو يسمى غارة [١٠٣] ، والنَهْبُ يسمى غارةً [١٠٤] وان لم تكن في الجيش المغير خيل فيقال في وقتنا الحاضر شنت الطائرات غارة ، واغار القراصنة على الشواطئ [١٠٥]وهذا كله من معنى الهجوم والنهب في لفظ الغارة الذي ارتبط به من استعمال الخيل في هذا الفعل .ومن معنى الركض والعدو والاسراع في لفظ " أغار" جاء قولهم :أغار الرجل: عجل ،أو أسرع فِي الشَّيْء وَغَيره. وأغار فِي الأَرْض ، أو الطريق : أي ذهب[١٠٦].

الفَارِسُ : هو الذي يجيد ركوب الخيل أخذ من لفظ الفَرسِ وإنما سمي الفرس فرسا لدقه الارض بحوافره فالفَرْس أصله الدقّ، وجعل بعضهم كل من ركب دابة من فرس ، أو حمار ،أو بغل فارسًا في حين اعترض بعضهم الآخر على هذا التعميم فقال : اسمي من يركب الحمار حمّارا ومن يركب البغل بغّالا ، أما الفارس فهو لمن يركب الفرس [١٠٧] ، ويبدو أن الرأي الأول هو المرحلة الثانية من مراحل تطور الدلالة في هذا اللفظ إذ يبدو ان اللفظ اصابه التعميم فاستعمل اللفظ وصفًا لكل من حذق في ركوب الدواب ، ومن ثم استعمل وصفا لكل من حذق في شيء واحكمه ، فقيل فارس ، وَبِه سُمِّيَ الرَّجُلُ، ومن ذلك قولهن : فارس أحلامي ، وفارس الكلمة للمتكلم الخطيب المجيد.

الفِسْكِل : من الخيل الذي يجيء آخرا في السباق ويسمى السُّكيت[١٠٨]، وقد تعممت دلالة التأخير في هذا اللفظ فاستعمل مع الانسان وان لم يكن في سبق ومن ذلك حديث علي بن ابي طالب عليه السلام ((قد فَسْكَلتني امّكم))[١٠٩] أي جعلتني آخرا ، ومن ثم تطورت دلالة اللفظ لتدل على الرجل الرذيل[١١٠] ، وذلك لأنه دائما يأتي في آخر الأمور العظام هذا إن حضر فيها

الفَلُوُّ : وهو المهر الذي قُطِعَ عن الرضاعة وفُصِلَ عن أمه [١١١]، فالأصل فيه هو الفصل عند الرضاعة ولكنه تعمم فأصبح للتنحية بعامة سواء كانت عن رضاعة أو غيرها إذ يقال : للمُنَحَّى مُفْتَلَى[١١٢].

القُحابُ: هو سعال الخيل خاصة وقد اصاب هذا اللفظ تطور في الدلالة؛ فتعمم وَ اسْتُعْمل لِلْإِبِلِ أيضا وأهل اليمن جعلوه للناس وغيرهم [١١٣]. ويبدو أن منه أخذ القحاب وهو فَسَاد الْجوف.[١١٤]، ومع الناس تخصص هذا اللفظ أولا ليرتبط بمرحلة عمرية وهي الهرم فيقال : رَجُلٌ قَحْبٌ، وامرأَة قَحْبة: كَثِيرَةُ السُّعال مَعَ الهَرَم؛ وَقِيلَ: هُمَا الْكَثِيرَا السُّعال مَعَ هَرَم أو غَيْرِ هَرَم؛ وقد أصاب هذا اللفظ تطور دلالي آخر بلسان الْيَمَنِ فانسحبت دلالة المرض منه واختفت وبقيت دلالة الهرم والكبر فيه إذ يُسَمّون المرأَةَ المُسِنَّة قَحْبةً وأرى انها إنما سميت هكذا بلحاظ انه عند الهرم والكبر يكثر السعال في الانسان لتعبه السريع ومرضه ، أما الانحطاط في دلالة لفظة القحبة في الوقت الراهن فتمثلت في الاشارة إلى المرأة المومس فجاءت من لفظة القحاب وهو سعال الابل إذ يقال للبَغِيِّ قَحْبة، لأَنها كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تسمح لطُلَّابِها بالدخول عليها عن طريق علامة وهي قحابها أي سعالها أو تَتَنَحْنَح تَرمُزُ بِهِ[١١٥] ، والآن هذه اللفظة تستعمل للمرأة المومس وإن لم تسعل أو تتنحنح .

القَصْفَةُ : هي دَفْعَةُ الخيل في الحرب أو عند المعركة[١١٦]، ويبدو أنها مأخوذة من قصف العود وقصفت الريح الشجر أي كسرته ، فهي دفعة تحقق الكسر في الاعداء ، ومنه أخذ قولهم : رجل صَلِف قَصِف أي يتدافع بالشرِّ ، وانقصف الناس أي تدافعوا [١١٧] ، ومنه يقال :الآن قصفت الطائرات العدو والقصف المدفعي ، فهو تتابع الضرب القنابل المدوية الكاسرة للعدو .

المِقْوَس : هو الحبل الذي تُصَفّ خلفه الخيل عند السباق[١١٨]، وقد أصاب هذا اللفظ تعميم في الدلالة فقيل المقوس هو الموضع الذي تجري منه الخيل للسباق ، وقيل :هو الميدان والسبب واضح في هذا التحول الدلالي فاللفظ له علاقة بالخيل والسباق فالمقوس هو الحبل الذي تطلق من ورائه الخيل للسباق في الميدان ، وبه يبدأ السباق والجري ، ويقال للمجرَّب : عُرِضَ فلان على المِقوَسِ ، ومنه قيل للرجل الداهية الأقوس ،وضرب به المثل؛ فقيل: رماه الله بأحبى أقْوَس ، أي بالداهية الممارس من الرجال [١١٩]

الكَتيبةُ: هي في أصل الاستعمال جماعة الخيل المستحازة في مكان ما على حدة ، ويمكن أن نلمح تخصص هذا اللفظ بالخيل على وفق هذا الوصف وهو قد يقع في دائرة اللفظ المشترك بين الخيل والانسان في وصفهم له بأنه جماعة الخيل إذا غارت على اختلاف بين اللغويين في عددها[١٢٠] ، وإنما سميت كتيبة بلحاظ التجمع فيها والتتابع[١٢١]

وقد حدث تغيير دلالي طفيف على هذا اللفظ إذ اصبح يطلق على المجموعة المتهيئة للقتال وإن لم تحتو الخيل ولاسيما في الوقت الراهن إذ اصبحت وسائل القتال متعددة واستغني عن الخيل فيه إلا أن لفظ الكتيبة مازال يستعمل على القطعة من الجيش والمؤلفة من مجموعة من السرايا ، والجيش يتألف من مجموعة من الكتائب منها الكتيبة المدرعة وكتيبة المدفعية وكتيبة المشاة وغيرها[١٢٢] .

الكردوس : هي القطعة من الخيل أو الجماعة العظيمة من الخيل يقال : أنها سميت كردوسًا تشبيهًا بالكردوس وهي رؤوس العظام الكبيرة الكثيرة إذ كل عظمين التقيا في مفصل فهما كُرْدوس، وقيل : أصلها في الخيل وهي منحوتة من أصول ثلاثة تدل جميعها على التجمع هي كَرَدَ وكَرَسَ وكَدَسَ ،ثم اشتق منها ما يدل على العظيم والكبير مثل الكردوس للعظم[١٢٣] ؛فيقال :كردس القائد الخيل أي جعلها كراديس أي جعلها كتائب.

وقد حدث في هذا اللفظ تغيير في الدلالة فأضحى يستعمل مع مجاميع الجيش المجمعة وان خلت من الخيل فالكردوس هو الطَائفَة الكبيرة من الجيش [١٢٤]، وتقال أيضًا لغير الجيش إذ يقال :هذا كردوس من المستعرضين ، ناهيك عن ان اللفظ قد يستعمل في الشيء الواحد الذي تجمعت أطرافه ،أو أجزاؤه فيقال رجل مكردس أي جمعت يداه ورجلاه فشدتا[١٢٥] .

اللِّقاح : هو اسم لماء الذكر من الخيل والابل هذا هو الأصل فيه[١٢٦] . ثم استعير اللفظ لغيرهما فقيل في المرأة من الناس: لَقِحت إذا حملت ، ومع النخل إذ يُقال : لقّحتُ النخل ، ومع الريح فيقال هذه ريح لواقح إذ يقال لقحت الرياح السحاب الشجرَ وذلك لأن الريح تحمل الماء وتقلبه كما تحمل السحاب وتستدره وهي أيضا تحمل حبوب اللقاح وذراته وتنقله إلى الشجر؛ لذا هي حوامل ، وحرب لاقح على التشبيه بالمرأة التي لا يعرف ماذا ستلد، واللقاح في الوقت الراهن هو مستحضر

طبي يحمل قدرًا من الجراثيم يحقن في جسم الانسان أو الحيوان ليكسبه المناعة ضد المرض ، والفعل منه لَقّح ، ومن مصطلحات العصر الحديث التي أخذت من هذه اللفظة ـــــــ اللقاح ـــــــ هو مصطلح التلاقُح ويكون في الأفكار أي الاستفادة من الافكار الأخرى أو تبادل الأفكار ، ويكون في النسل أي ادخال عناصر نسل في نسل آخر لعدم الرغبة في تلاقح الأقارب[١٢٧] .

المَعَر : والأصل فيه هو سقوط الشعر من الفرس وخص بعضهم به ناصية الفرس[١٢٨] ، وقد كثر هذا اللفظ في كلام العرب فاستعمل في غير أصله فيقال امعَرَ الرجل إذا قل زاده وافتقر وأمعرت الأرض إذا قل نباتها .

تَمَكَّى :إنَّ للفعل " تَمَكَّى " دلالتان لهما علاقة بالخيل الأولى هي : ابْتَلّ بالعرق ، والثانية هي : حَكَّ عَيْنَهُ بِرُكْبَتِهِ [١٢٩] .

والمعنى الأخير جعل هو الأصل لقول العربي : تَمَكَّى الرجلُ والغلامُ في حال توضئهما و تَطهَّرهما لِلصَّلَاة عند بعضهم [١٣٠]، وأرى أن الدلالتين الواردتين لهذا الفعل في الخيل قد تضافرتا معًا في توليد هذا الاستعمال للفظ على وفق الدلالة الجديدة فالابتلال بالعرق في الفرس يقوم مقام الابتلال بالماء عند الوضوء ، وحك العين بالركبة في الفرس يقوم مقام الغسل للعضو عند المتوضئ فعلاقة المشابهة واضحة بينهما .

النَّطِيحُ : هو فرس يُتشاءم به من صفاته لأن غرته تذيل حتى تسيل إلى إحدى إذنيه ، وقيل هو الذي في جبهته دائرتان[١٣١]، وهذا يعني أنه يتشاءم به من جهة الأمام أي من جهة وجهه، ويبدو منه تعمم هذا اللفظ على كل ما يستقبل العربي من أمامه ويتطير منه مما يزجر فقيل له :النّطيح من ظباء أو وحش أو الطير، ومنه اخذ النّطِيح وصفًا للرجل الذي يتشاءم منه أو كان مشؤومًا [١٣٢] .

الهَيْكل : هو الفرس العظيم ، وقيل الطويل المجيد للعدو ، أو الضخم [١٣٣] ، ثم تعممت دلالة هذا اللفظ فغدا يدل على الضخم من كل شيء حتى انهم قالوا لربما سمي دير النصارى هيكلا [١٣٤] ، والازهري يرى أن الأمر على العكس من ذلك إذ يرى أن الخيل سميت هيكلا على التشبيه من البناء المرتفع[١٣٥] أي يرى أن أصله في محراب النصارى وعندي ان الامر يقوى على الصورة الأولى لان علاقة العربي مع الخيل اقدم واقوى من علاقته مع البناء ودور العبادة فهو يسكن الخيمة ويركب فرسه للطرد والصيد أو الغزو ، لذا كان تشبيه بناء الدير أو البناء العظيم بالهيكل من الخيل أولا ، ومن ثم سمي التمثال هيكلا، والسبب أراه في ذلك أن النصارى كانت تضع في دور عبادتها تمثالا على هيأة السيدة مريم عليها السلام . [١٣٦]وفي اللغة الحديثة كثرت استعمالات هذا اللفظ فقيل الهيكل العظمي وهي مجموعة العظام التي قوم عليها بناء الجسم ، والهيكل : الحبكة الرئيسة في العمل الدرامي أو

الخطة في الكتاب ، والهيكل الوظيفي ونعني بها التوزيع للعاملين على وفق المهنة والشهادة والاداء الفني والتدريب [١٣٧]

الوطيس :الوطس هو الوطء الشديد وأصله في وطء الخيل ثم استعملته العرب في الإبل ، ولارتباط هذا اللفظ بالخيل أصالة ولما لها من علاقة مباشرة في الحرب والمعركة في شدة ضراوتها سميت الحرب والمعركة وطيسا وإنما سميتا وطيسا لأن الخيل تطسها بحوافرها [١٣٨] .

الخاتمة :

خرجت من بحثي هذا بمجموعة من النتائج أهمها:

١- تعدد الفاظ الخيل التي حدث فيها تعميم في الدلالة بين الالفاظ المتعلقة بخلق الخيل أو صفاتها أو طرق جريها أو تجمعها واعدادها للجري.

٢- كثرت الفاظ الخيل التي حدث فيها تعميم دلالي في مجال الركض والجري والسباق والرهان وذلك عائد كما يبدو إلى صفة الجري والسرعة في الفرس واهتمام العربي بهذا الجانب في فرسه مما جعله يولد الفاظا متنوعة بتنوع الحالة واختلافها .

٣- قد تهيأ لألفاظ الخيل ان تحولت أولا إلى مجال استعمالي آخر غير الخيل كأن يكون حيوانا آخر أو إلى الانسان وهذه المرحلة في التحول الدلالي كانت مهيأة للمرحلة التي تلتها وهي مرحلة التحول من الدلالة الحسية إلى الدلالة المجردة إذ بقت الدلالة في هذه المرحلة حسية إذ أصابها اتساع في مجال الاستعمال فقط .

٤- إن تحول الدلالة الحسية المادية في الفاظ الخيل إلى الدلالة المعنوية المجردة كانت واضحة وهي المرحلة الاخير في سلم تطور الدلالة في هذه الالفاظ .

٥- كان للهجات أحيانا أثر في حدوث التعميم الدلالي لألفاظ الخيل .

٦- بعض الالفاظ التي أصابها تعميم في الدلالة كانت مشتركة في الاصل بين الخيل والابل ويبدو السبب الرئيس في هذا الامر لقرب هذين الحيوانين من الانسان العربي ومكانتهما منه أدى إلى تقاربهما في اللغة المعبرة عن حالتهما وفي الالفاظ المشتركة بينهما وقد يعود السبب أيضا إلى صعوبة تحديد الاصالة لهذه الالفاظ فيهما مما يدفع اللغوي إلى القول بالاشتراك .

٧- التقارب بين الخيل والابل في المكانة والقيمة عند العرب هذا فضلا عن تواجدهما في بيئة واحدة كان سببا في استعارة الفاظ في الاساس كانت للخيل واستعمالها مع الابل مع بقاء الدلالة نفسها والامر قد يحدث عكسيا للسبب نفسه .

٨- أصاب دلالة بعض الالفاظ تغيرات مختلفة فبعضها أصابه انحطاط في الدلالة فضلا عن التعميم مثل القُحاب وبعضها أصابه الرقي مثل الفعل " تمكى" ، ولم تخل بعض الالفاظ من تغيرات عديدة

من تغير في مجال الاستعمال والتعميم الدلالي وتغير الدلالة من الدلالة الحسية إلى الدلالة المجردة .

٩- اشتراط الدلالة في ألفاظ الخيل وتقيدها بأكثر من قيد يجعل اللفظ أحيانا في تطوره الدلالي ينشطر دلاليا أيضا على وفق هذه القيود فيسير في مسارين يمثل كل واحد منها قيدا أو شرطا كان يلمح في الدلالة الأصل .

١٠- التعميم الدلالي ما كان المسار الوحيد في الألفاظ التي تناولها البحث وإنما لوحظ عليها التغيرات الدلالية بأنواعها جميعها من تخصيص وانتقال للدلالة و انحطاط دلالي وارتقاء أيضا .

الهوامش:

١ – ينظر :تهذيب اللغة / الازهري : ٤٨/١٤، (دلل) ، وتاج اللغة وصاح العربية/ الجوهري : ١٦٩٨/٤، (دلل) ، ومقاييس اللغة / أحمد بن فارس:٢٥٩/٢، (دلل) ، و تاج العروس : ٤٩٨/٢٨-٥٠٢، (دلل)

٢ – التعريفات / الجرجاني : ١٠٤، وكشاف اصطلاحات الفنون / التهناوي : ٧٨٧

٣ – ينظر : كشاف اصطلاحات الفنون : ٧٨٨.

٤ – ينظر : دستور العلماء / الكفوي : ٧٥/٢

٥ – ينظر : التعريفات :١٠٤ ، كشاف اصطلاحات الفنون:٧٨٧-٧٨٩ ، ودستور العلماء : ٧٥/٢

٦ – ينظر : علم الدلالة / احمد مختار عمر : ١١ .

٧ – ينظر : فقه اللغة وخصائص العربية / محمد المبارك : ١٦٨ .

٨ – ينظر : علم الدلالة / احمد مختار عمر : ١١، وفقه اللغة وخصائص العربية : ١٦٨، وعلم الدلالة التطبيقي في التراث العربي/ د. هادي نهر :٢٨-٢٩

٩ – ينظر : مدخل إلى علم الدلالة / فتح الله سليمان : ٨.

١٠ – ينظر : دور الكلمة في اللغة / ستيفن أولمان : ١٨٠، وعلم الدلالة / احمد مختار عمر : ٢٥٤، ودلالة الالفاظ / ابراهيم انيس :١٥٣.

١١ – ينظر : دلالة الالفاظ : ١٥٥

١٢ – ينظر : علم الدلالة / بير جيرو :٧٦ ، ودور الكلمة في اللغة :١٨١ ، ودلالة الالفاظ : ١٦١

١٣ – ينظر : لسان العرب/ ابن منظور : ٥١/١٣، (برذن) ، تاج العروس/ الزبيدي : ٢٣٦/٣٤-٢٣٧، (برذن)

١٤ – ينظر : جمهرة اللغة / ابن دريد: ١١١٨/٢، (برذن)

١٥ – ينظر : جمهرة اللغة : ١١٣٤/٢، (باب الجيم والحاء) .

١٦ – ينظر : لسان العرب : ١٠٢/١١، (جحفل) ،

١٧ – ينظر : تاج العروس : ١٩٠/٢٨، (جحفل) .

١٨ – ينظر : العين / الخليل :٨٨/٣-٨٩ ، (جمح) ، وتهذيب اللغة : ١٠٠/٤-١٠١، (جمح)، والمحكم والحيط الاعظم / ابن سيدة: ٩٨/٣، (جمح)

١٩ – ينظر : تاج العروس : ٣٤٦/٦-٣٤٧، (جمح)، ومعجم اللغة المعاصرة / أحمد مختار عمر: ٣٨٩/١، (جمح)

٢٠ – ينظر : تاج العروس :٥/ ٢١٩ ، (حرث) .

٢١ – ينظر : جمهرة اللغة : ٥٤٣/١ ، وتاج اللغة وصحاح العربية : ٢١٠١/٥ ، (حصن) .

٢٢ – ينظر : الحيوان / الجاحظ :٢٣٠/١.

٢٣ – ينظر :العين :٢١٢/٣، (حفر)، وجمهرة اللغة : ٥١٨/١، (حفر) ، وتهذيب اللغة : ١٣/٥، (حفر) و تاج العروس : ٦٤/١١، (حفر)

٢٤ – ينظر : جمهرة الامثال : ابو هلال العسكري : ٣١٠/٢ ، و تاج العروس : ٦٤/١١، (حفر)

٢٥ – ينظر : جمهرة اللغة : ١/ ٢٨٤ ، (حلب) ، ١٢٤٣/٣ ، وأساس البلاغة / الزمخشري : ٢٠٧/١ (حلب) ، ولسان العرب : ٣٣١/١-٣٣٢ ، (حلب) .

٢٦ – ينظر : المنتخب من كلام العرب/ كراع النمل :٦٦٦

٢٧ – ينظر : العين ٢٥٠/٣، (حنب)، وجمهرة اللغة : ٢٨٥/١، (حنب) ، وتاج اللغة وصحاح العربية : ١١٦/١، (حنب)

٢٨ – مقاييس اللغة : ١٠٨/٢، (حنب)

٢٩ – العين ٢٥٠/٣، (حنب)

٣٠ – ينظر : العين ٢٥١/٣، (حنب) ، و تهذيب اللغة : ٧٤/٥، (حنب)، وتاج العروس : ٣١٩/٢، (حنب)

٣١ – ينظر : تهذيب اللغة : ٢٦٩/٤، (حنذ) ، ولسان العرب : ٤٨٥/٣، (حنذ) ، وتاج العروس : ٣٩٧/٩، (حنذ)

٣٢ – ينظر : تهذيب اللغة : ٢٦٩/٤، (حنذ) ، ولسان العرب : ٤٨٥/٣، (حنذ) ، وتاج العروس : ٣٩٧/٩، (حنذ).

٣٣ – بنظر : تهذيب اللغة : ١٤١/٧،(خنذ) ، والمحكم والمحيط الاعظم : ١٥٩٠١٦٠/٥، (خنذ) ،وتاج العروس : ٤٠٥/٩، (خنذ)

٣٤ – ديوان النابغة الذبياني / ابن السكيت : ١٤٢.

٣٥ – ينظر : تهذيب اللغة : ١٤١/٧، (خنذ) ، والمحكم والمحيط الاعظم : ١٥٩٠١٦٠/٥، (خنذ) ، وتاج العروس : ٤٠٥/٩، (خنذ)

٣٦ – ينظر : تهذيب اللغة : ١٤١/٧، (خنذ) ، والمحكم والمحيط الاعظم : ١٥٩٠١٦٠/٥، (خنذ) ، وتاج العروس : ٤٠٥/٩، (خنذ)

٣٧ – ينظر : العين : ٢٢١/٢ ، (دعو) ، و المحكم والمحيط الأعظم : ٣٢٦/٢ ، (دعو) .

٣٨ – ينظر : العين : ٢٢١/٢ ، (دعو) .

٣٩ – ينظر : المعجم الوسيط/ مجمع اللغة العربية في القاهرة : ٢٨٧/١ ، (دعو) ، ومعجم اللغة العربية المعاصرة :١/ ٧٤٩، (دعو).

٤٠ – ينظر : العين :٣٩٩/٥، (ذكو) ، والمخصص/ ابن سيدة : ٨٣/٢، والمحكم والمحيط الاعظم : ١٣٢/٧، (ذكو)،ولسان العرب :٢٨٨/١٤ ، (ذكو) ، وتاج العروس :٩٣/٣٨، (ذكو).

٤١ – ينظر : المخصص : ٨٣/٢، والمحكم والمحيط الاعظم : ١٣٢/٧، (ذكو)،ولسان العرب :٢٨٨/١٤ ، (ذكو) ، وتاج العروس :٩٣/٣٨، (ذكو).

٤٢ – ينظر : معجم مقاييس اللغة : ٤٧٨/٢ ، (ربط) ، والمخصص : ١٠٨/٢ ،ولسان العرب : ٧/ ٣٠٢ ، (ربط) ، والقاموس

المحيط/ الفيروزآبادي : ١/ ٦٦٧ ، (ربط) ، وتاج العروس : ٢٩٨/١٩ –٢٩٩، (ربط)

٤٣ – ينظر : المحكم والمحيط الأعظم : ١٦٢/٩ ، ربط ، ولسان العرب : ٧/ ٣٠٢ ، (ربط) ،و تاج العروس : ١٩ / ٢٩٨ ،

(ربط) .

٤٤ – ينظر : المحكم والمحيط الأعظم : ١٦٢/٩ ، (ربط) ، وأساس البلاغة : ٣٣١/١ ، (ربط)

٤٥ – ينظر : النهاية في غريب الحديث والأثر/ ابن الاثير : ٢/ ١٨٥ .

٤٦ – ينظر : جمهرة اللغة : ٢/ ٧٦٥ ، (رعف) ، والمنتخب من كلام العرب ٢٢٦ .

٤٧ – ينظر : جمهرة اللغة : ٢/ ٧٦٥ ،و والمنتخب من كلام العرب : ٢٢٦ ، وأساس البلاغة : ٣٦٢/١، (رعف) .

٤٨ – ينظر : المحكم والمحيط الأعظم : ٢/ ١٠٠ (رعل) ، وتاج اللغة وصحاح العربية :١٧١٠/٤ ، (رعل) ، ومجمل اللغة /

ابن فارس : ٣٨١/١ ، (رعل) ، وأساس البلاغة : ٣٦٣/١ ، (رعل) لسان العرب : ١١/ ٢٨٦–٢٨٧، (رعل) وتاج

العروس : ٨٣/٢٩ ، (رعل) .

٤٩ – ينظر : المنتخب من كلام العرب : ٢٩٠ .

٥٠ – ينظر : النهاية في غريب الحديث والاثر :٢٣٥/٢.

٥١ – ينظر : المعجم الوسيط : ٣٥٥/١ ، ومعجم اللغة العربية المعاصرة : ٩٠٨/٢.

٥٢ – ينظر : سر صناعة الاعراب/ ابن جني : ١١٤/٢ .

٥٣ – ينظر : تاج العروس : ٢٩/ ٨١ ، (رعل)

٥٤ – ينظر : المحيط في اللغة / الصاحب بن عباد: ٢٧/٢ .

٥٥ – معجم مقاييس اللغة : ٤٣٤/٢ ، (ركض) .

٥٦ – ينظر :اصلاح المنطق/ ابن السكيت : ١٩٢، وجمهرة اللغة : ٢/ ٧٥٠، (ركض) و١٢٥٦/٣، (باب الاستعارات) ، تاج اللغة وصحاح العربية :٣/ ١٠٧٩ ، (ركض) ، والنهاية في غريب الحديث والاثر : ٢٥٩/٢، (ركض)

٥٧ – ينظر : تاج اللغة وصحاح العربية : ١٠٨/٣ ، (ركض) ، والمخصص :١٠٦/٢،ولسان العرب : ١٥٨/٧، (ركض) ، و وتاج العروس :٣٥٥/١٨، (ركض) ، معجم اللغة العربية المعاصرة : ٩٣٧/٢، (ركض)

٥٨ – ينظر :غريب الحديث / أبو عبيد القاسم بن سلام : ٤٥٩/٣، و تاج العروس : ٤٣٢/٢٥، (سبق)
٥٩ – ينظر : لسان العرب : ١٥١/١٠ ، (سبق) .
٦٠ – ينظر : تهذيب اللغة :٢٩٠/١٢ ، (سرب) ، ولسان العرب : ٤٦٣/١ ، (سرب) ، وتاج العروس : ٥١/٣ ، (سرب) ،
والمعجم الوسيط : ٤٢٥/١ .
٦١ – ينظر : تهذيب اللغة :٢٩٠/١٢ ، (سرب) ، ولسان العرب : ٤٦٣/١ ، (سرب) ، وتاج العروس : ٥١/٣ ، (سرب) ،
والمعجم الوسيط : ٤٢٥/١ .
٦٢ – ينظر : تكملة المعاجم العربية / دوزي: ٥٦/٦ .
٦٣ – ينظر : العين : ٣٣٢/٣، (سرحب) ، وتهذيب اللغة : ٢١١/٥، (سرحب)، وتاج اللغة وصحاح العربية :١٤٧/١، (سرحب) ، وتاج العروس :٥٦/٣، (سرحب)
٦٤ – ينظر : المخصص :٢٣٥/١ ،والمحكم والمحيط الأعظم :٦٥/٤، (سرحب) لسان العرب: ٤٦٧/١، (سرحب) ، وتاج العروس : ٥٦/٣،(سرحب)
٦٥ – ينظر : المحكم والمحيط الأعظم :٥٧٠/٨ ،ولسان العرب : ١٤/ ٣٨٣ ، (سرى) .
٦٦ – ينظر :جمهرة اللغة :٧٢٥/٢، (سرى)، وتهذيب اللغة : ٣٩/١٣، (سير) ، و المحكم والمحيط الأعظم :٥٧٠/٨ ، والمخصص : ١١٧/٢ ، وتاج العروس :٢٦٤/٣٨، (سرى) ،
٦٧ – ينظر : المخصص : ١١٧/٢ ، وتاج العروس :٣٨/ ٢٦٤ ، (سرى) .
٦٨ – ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة : ١٠٦٣/٢ .
٦٩ – ينظر : العين : ٣٤١/١ ، (سفع) ، وجمهرة اللغة : ٢/ ٨٣٩، (سفع) ، والمحكم والمحيط الاعظم : ٥٠١/١ ، (سفع)
٧٠ – ينظر : لسان العرب : ١٥٨/٨ ، (سفع)
٧١ – ينظر : مقاييس اللغة : ١٠٧/٣ ، (سهب)
٧٢ – ينظر : الجيم/ ابو عمو الشيباني : ١١٣/٢، جمهرة اللغة : ٢٨١/١، (حطب) ، وتهذيب اللغة : ٨٣/٦–٨٥، (سهب)، والمحكم والمحيط الاعظم : ٢٢٢/٤، (سهب) ، المخصص :٢٤٤/١، ولسان العرب : ٤٧٥/١، (سهب) ،وتاج العروس : ٣/ ٧٨–٨٠ ، (سهب)
٧٣ – ينظر : مقاييس اللغة : ٢٩١/٣ ، (صفن) ، والمخصص : ١٠٨/٢–١٠٩
٧٤ – ينظر : معاني القرآن / الفراء : ٢/ ٤٠٥ ، و تاج العروس :٣١٢/٣٥، (صفن)
٧٥ – ينظر : غريب الحديث / أبو عبيد القاسم بن سلام : ٣/ ٨ ، والنهاية في غريب الحديث والاثر : ٣٩/٣
٧٦ – ينظر : محيط المحيط/ بطرس البستاني : ٥١٢، (صفن) ،و تكملة المعاجم العربية : ٤٥٥/٦، (صفن) .
٧٧ – ينظر : غريب الحديث / ابو عبيد القاسم بن سلام : ٤٥٩/٣ ، وجمهرة اللغة : ١٠٧٧/٢، وتهذيب اللغة : ١٦٦/١٢، (صلو)
٧٨ – ينظر المخصص : ٢/ ٨٤ .

٧٩ – ينظر : العين٤/٧١ ، (صهو) ، واساس البلاغة :١/٥٦٢، (صهو) ، وتاج العروس :٣٨/٤٥١ ، (صهو)

٨٠ – ينظر : العين : ٧/٤١، (ضمر) ، وتهذيب اللغة : ١٢/٢٨، (ضمر) ، وتاج اللغة وصحاح العربية : ٢/١٣٦٩، (ضمر) ، والمحكم والمحيط الأعظم: ٨/١٩٩، (ضمر) ، ولسان العرب : ٤/٤٩١، (ضمر) ، وتاج العروس : ١٢/٤٠٢، (ضمر)

٨١ – ينظر : المحكم والمحيط الأعظم : ٨/١٩٩ ،(ضمر) .

٨٢ – ينظر : المحيط في اللغة : ٢/١٩٩ ، (ضمر)

٨٣ – ينظر : معجم اللغة العربية المعاصرة : ٢/١٣٦٩ .

٨٤ – ينظر : المحكم والمحيط الأعظم : ٦/٢٩٣ .

٨٥ – كتاب الصناعتين / أبو هلال العسكري : ٣٠٧ .

٨٦ – ينظر : جمهرة اللغة : ٢/٩٢٢، (طلق) ،وتهذيب اللغة : ٩/٢١ ، (طلق) .

٨٧ – ينظر : مقاييس اللغة : ٣/٤٢٠ ، (طلق) .

٨٨ – ينظر : أساس البلاغة : ١/٦١١، (طلق) ، وتاج العروس : ٢٦/٩٧، (طلق)

٨٩ – ينظر : النهاية في غريب الحديث والاثر : ٣/١٣٤، (طلق)

٩٠ – ينظر : جمهرة اللغة : ١/ ٤٠٢ ، (عتق) ، والمحكم والمحيط الأعظم : ١/١٧٧ ، (عتق) .

٩١ – ينظر : جمهرة اللغة : ١/٤٠٢ ، (عتق) .

٩٢ – ينظر : المصدر نفسه : ١/٤٠٢ ، (عتق) ، وتهذيب اللغة : ١/١٤٢ ، (عتق) .

٩٣ – ينظر : مقاييس اللغة : ٤/٢١٩ ، (عتق)

٩٤ – ينظر : المخصص : ٢/٨٦ .

٩٥ – ينظر : تهذيب اللغة : ٢/١٢٨، (علد) ،ولسان العرب : ٣/ ٣٠١، (علد) ، وتاج العروس : ٨/ ٤٠٨، (علد) .

٩٦ – ينظر : العين :٢/٤٠، (علد) ، والمحكم والمحيط الاعظم : ٢/١٦، (علد) ، وتاج العروس : ٨/٤٠٩، (علد) .

٩٧ – ينظر : المحكم والمحيط الاعظم : ٢/١٦، (علد) ، وتاج العروس : ٨/٤٠٨، (علد)

٩٨ – ينظر : تاج اللغة وصحاح العربية: ٨/٤٠٩، (علد)

٩٩ –ينظر:الجيم : ٣/١٠ ، و كتاب الألفاظ / ابن السكيت : ١٥٠،و تهذيب اللغة :٨/١٩٩، والبارع في اللغة / أبو علي القالي : ٤٦٢، (غرطم)، و المحكم والمحيط الأعظم : ٦/٨٦، (غرطم)، ولسان العرب : ١٢/٤٣٧ ، (غرطم)،والقاموس المحيط ١/١١٤٢ ، (غرطم ، وتاج العروس : ٣٣/١٧١، (غرطم).

١٠٠ – ينظر : العين :٤/٣٧٨، (غسن) ، وجمهرة اللغة : ٢/٨٧٦،(غسن)، ومقاييس اللغة : ٤/٤٢٥، (غسن) ، والمخصص : ٢/٨٤.

١٠١ – ينظر : العين :٤/٣٧٨، (غسن) ، وجمهرة اللغة : ٢/٨٧٦،(غسن)، وتهذيب اللغة : ٨/٧٠ ، (غسن) ،ومقاييس اللغة : ٤/٤٢٥، (غسن) ، والمخصص : ٢/٨٤.

١٠٢ – ينظر : تهذيب اللغة : ١٦٢/٨، (غور) ، والمخصص : ١١٢/٢،

١٠٣ – ينظر : المعجم الوسيط : ٦٦٦/٢ .

١٠٤ – ينظر : لسان العرب : ٣٧/٥ ، غور .

١٠٥ – ينظر : معجم اللغة العربية المعاصرة : ١٦٤٩/٢ (غور)

١٠٦ – ينظر : المحكم والمحيط المحيط : ٦/ ٥٣ ، (غور) .

١٠٧ – ينظر : اصلاح المنطق :٢٣٩، وتاج العروس : ٣٢٣/١٦-٣٢٥، (فرس) .

١٠٨ – ينظر :جمهرة اللغة : ١٢٧٢/٣ ، وتهذيب اللغة : ٢٣٠/١٠(فسكل)، وتاج اللغة وصحاح العربية : ١٧٩٠/٥-١٧٩١، (فسكل)

١٠٩ – ينظر : غريب الحديث / الخطابي : ٢٠٥/٢.

١١٠ – ينظر : تهذيب اللغة :١٠/ ٢٣٠-٢٣١، (فسكل)، وتاج اللغة وصحاح العربية : ١٧٩٠/٥، (فسكل) ولسان العرب :٥١٩/١١، (فسكل) ، وتاج العروس : ١٥٩/٣٠، (فسكل)

١١١ – ينظر :تهذيب اللغة : ٢٦٩/١٥(فلو) ، (فلو)،و المخصص : ٨٢/٢، وتاج العروس :٢٥٠/٣٩،(فلو)

١١٢ – ينظر : المخصص : ٨٢/٢ .

١١٣ – ينظر : جمهرة اللغة : ٢٨٢/١ ، (قحب) ، وتاج اللغة وصحاح العربية : ١٩٨/١ ، (قحب) ، و مقاييس اللغة : ٥/ ٦٢ ، (قحب) .

١١٤ – ينظر : جمهرة اللغة : ٢٨٢/١ ، (قحب) .

١١٥ – ينظر : لسان العرب : ٦٦١/١-٦٦٢ ، (قحب)

١١٦ – ينظر : تاج العروس : ٢٦٥/٢٤، (قصف)

١١٧ – ينظر : المنجد في اللغة / كراع النمل : ٣١١-٣١٢.

١١٨ – ينظر : تهذيب اللغة :٢٩٧/٨، (قوس) ، والمحكم والحيط الاعظم : ٥٢٢/٦، (قوس)

١١٩ – ينظر : مجمع الامثال / الميداني : ١: ٣٠٧ ، واساس البلاغة : ١١٠/٢، (قوس) ، والمحيط في اللغة :٤٨٩/١، (قوس) ، وتاج العروس : ٤١١/١٦، (قوس)

١٢٠ – ينظر : المحكم المحيط الأعظم : ٧٧٨/٦ ، (كتب)، والمخصص : ٢/ ١١٧ ، ولسان العرب :٧٠١/١ ، (كتب) ، وتاج العروس : ٤/ ١٠٦ ، (كتب) .

١٢١ – ينظر: تهذيب اللغة : ١٠ / ٨٧ ، (كتب) ، ولسان العرب : ١/ ٧٠١، (كتب) ، و الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي/ محمد الهروي : ٢٨٣/١ .

١٢٢ – ينظر : لسان العرب : ١/ ٧٠١ ، (كتب) ، ودستور العلماء : ١/ ١٨٣ ، و المعجم الوسيط : ٧٧٥/٢ ، و معجم اللغة العربية المعاصرة : ١٩٠٤/٣ .

١٢٣ – ينظر : تاج اللغة وصحاح العربية : ٩٧٠/٢ ، (كردس) ،و معجم مقاييس اللغة : ٥/ ١٩٤ ، (كردس) ،و المحكم والمحيط الأعظم : ١٦١/٧، (كردس) ، ولسان العرب : ١٩٥/٦، (كردس) ، وتاج العروس : ١٦ / ٤٣٣ ، (كردس) .

١٢٤ – ينظر : المعجم الوسيط : ٧٨٢/٢ .

١٢٥ – ينظر : العين : ٤٢٦/٥ ، (كردس)

١٢٦ – ينظر : تهذيب اللغة :٣٤/٤، (لقح) ، وتاج العروس : ٩٣/٧، (لقح)

١٢٧ – ينظر : معجم اللغة العربية المعاصرة : ٢٠٢٦/٣-٢٠٢٧، والمعجم الوسيط : ٨٣٣/٢-٨٣٤، (لقح)

١٢٨ – ينظر : جمهرة اللغة : ٧٧٣/٢، (معر) ، وتاج العروس : ١٤٠/١٤، (معر)

١٢٩ – ينظر : مقاييس اللغة : ٣٤٥/٥ ، (مكو) ، ولسان العرب : ١٥ / ٢٩٠ ، (مكو) ، وتاج العروس: ٣٩ / ٥٥٣ ، (مكو)

١٣٠ – ينظر : مقاييس اللغة : ٣٤٥/٥ ، (مكو) .

١٣١ – ينظر : تهذيب اللغة : ٢٢٥/٤، (نطح)، والمحكم والحيط الاعظم : ٢٤٤/٣ ، (نطح) ،وتاج العروس :١٨٦/٧، (نطح).

١٣٢ – ينظر : تهذيب اللغة : ٢٢٥/٤، (نطح)، وتاج العروس :١٨٦/٧، (نطح) .

١٣٣ – ينظر : العين :٣٧٧/٣، (هكل) ، وجمهرة اللغة : ٩٨٣/٢، (هكل)، والمحكم والمحيط الاعظم : ١٣٨/٤، (هكل) ،ولسان العرب : ٧٠٠/١١، (هكل) .

١٣٤ – ينظر : جمهرة اللغة : ٩٨٣/٢، (هكل) والمخصص : ٦٧/٤.

١٣٥ – ينظر : تهذيب اللغة : ١٢/٦، (هكل)

١٣٦ – ينظر : المصدر نفسه : ١٢/٦، (هكل) .

١٣٧ – ينظر : معجم اللغة العربية المعاصرة : ٢٣٨٤/٣-٢٣٨٥.

١٣٨ – جمهرة اللغة : ٨٣٩/٢ ، وتهذيب اللغة : ١٣ /٢٣ ، (وطس) ، وتاج اللغة وصحاح العربية : ٩٨٩/٣ ، (وطس) ، و المحكم والمحيط الأعظم : ٩٨٩/٨ ، (وطس) ، ولسان العرب : ٢٥٥/٦، (وطس) ، وتاج العروس : ١٣/١٧، (وطس).

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- أساس البلاغة ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ) ، تح محمد باسل عيون السود،ط١ ،دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
- إصلاح المنطق ،ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (المتوفى: ٢٤٤هـ) ، تح :محمد مرعب ، ط١، دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٣ هـ ، ٢٠٠٢ م ،
- كتاب الألفاظ ، ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (المتوفى: ٢٤٤هـ)، تح: د. فخر الدين قباوة،ط١، مكتبة لبنان ناشرون، ١٩٩٨م.

- البارع في اللغة ، أبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان (المتوفى: ٣٥٦هـ) ،تح : هشام الطعان،ط١، مكتبة النهضة بغداد – دار الحضارة العربية بيروت ، ١٩٧٥م .
- تاج العروس من جواهر القاموس ،محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ) ، تحقيق : مجموعة من المحققين ،دار الهداية .
- تاج اللغة وصحاح العربية ،أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)،تح: أحمد عبد الغفور عطار،ط٤، دار العلم للملايين – بيروت ،١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م .
- كتاب التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر ،ط١،دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م.
- تكملة المعاجم العربية ، رينهارت بيتر آن دُوزِي (المتوفى: ١٣٠٠هـ)، نقله إلى العربية وعلق عليه: جـ ١ – ٨: محمَّد سَليم النعَيمي ، جـ ٩، ١٠: جمال الخياط ،ط١، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، من ١٩٧٩ – ٢٠٠٠ م.
- تهذيب اللغة ،محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ) ، تح : محمد عوض مرعب،ط١، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ٢٠٠١م.
- جمهرة الأمثال ،أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ) ، دار الفكر – بيروت.
- جمهرة اللغة ، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ) ، تح: رمزي منير بعلبكي ،ط١،دار العلم للملايين – بيروت ، ١٩٨٧م .
- الجيم، أبو عمرو إسحاق بن مرّار الشيباني بالولاء (المتوفى: ٢٠٦هـ) ، تح : إبراهيم الأبياري ،راجعه: محمد خلف أحمد ،الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة،١٣٩٤ هـ – ١٩٧٤ م .
- الحيوان ،عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (المتوفى: ٢٥٥هـ) ،ط٢، دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٤٢٤ هـ .
- دستور العلماء = جامع العلوم في اصطلاحات الفنون ، القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (المتوفى: ق ١٢هـ)،عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص ،ط١،الناشر: دار الكتب العلمية – لبنان / بيروت ، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.
- دلالة الالفاظ ، د. ابراهيم انيس ، ط٦، مكتبة الانجلو المصرية .
- دور الكلمة في اللغة ، ستيفن أولمن ، ترجمة د. كمال بشر ،ط١٠، مكتبة الشباب ،القاهرة ، ١٩٨٦م.
- ديوان النابغة الذبياني ، صنعة ابن السكيت (ت٢٤٤ه) ، تح : د. شكري فيصل ، دار الفكر ،لبنان بيروت ،مطابع دار الهاشم بيروت ، ١٩٦١ م .
- الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي ، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ) ، تحقيق : مسعد عبد الحميد السعدني ، دار الطلائع .

- سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ) ،ط١، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان ، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.
- علم الدلالة ، د. أحمد مختار عمر ،ط٥، عالم الكتب ، ١٩٩٨.
- علم الدلالة ، بير جيرو ، ترجمة منذر عياش ،ط١، دار طلاس للترجمة والنشر ، دمشق .
- علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي ، د. هادي نهر ،ط١،دار الامل للنشر والتوزيع ، اربد ، الاردن،١٤٢٧ه - ٢٠٠٧
- كتاب العين ،أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٥هـ) ،تحقيق : د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي،دار ومكتبة الهلال.
- غريب الحديث، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨ هـ) ، عبد الكريم إبراهيم الغرباوي ،خرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي ، دار الفكر – دمشق ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
- غريب الحديث، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ)،تح: د. محمد عبد المعيد خان ،مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن ،الطبعة: الأولى، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .
- فقه اللغة وخصائص العربية ، د. محمد المبارك ، ط٢ ، دار الفكر ، ١٩٦٤م.
- القاموس المحيط ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ) ، تح : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ،بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي ،ط٨،مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .
- كتاب الصناعتين ،أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ) ، علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العنصرية – بيروت ، ١٤١٩ هـ .
- كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ،محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (المتوفى: بعد ١١٥٨هـ) ،تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجمتح: د. علي دحروج ،نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي ،الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني ، ط١، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت ، ١٩٩٦م.
- لسان العرب ، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ) ، دار صادر – بيروت ،الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ .
- مجمع الأمثال، أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (المتوفى: ٥١٨هـ)، تح : محمد محيى الدين عبد الحميد ،الناشر: دار المعرفة - بيروت، لبنان.
- مجمل اللغة ،أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) ،دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان ، مؤسسة الرسالة – بيروت ،الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- المحكم والمحيط الأعظم ، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ]، تح : عبد الحميد هنداوي ،دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .

- المحيط في اللغة ، إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، المشهور بالصاحب بن عباد (المتوفى: ٣٨٥هـ) ،تح : محمد حسن آل ياسين ، علم الكتب ، بيروت .
- محيط المحيط ، بطرس البستاني ،طبعة جديدة ،مكتبة لبنان بيروت ،١٩٨٧م.
- المخصص ،أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: ٤٥٨هـ) ، تحقيق : خليل إبراهم جفال ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م .
- مدخل إلى علم الدلالة ، فتح الله احمد سليمان ، ط١، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ١٤١٢هـ – ١٩٩١م.
- معاني القرآن ،أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى: ٢٠٧هـ) ، تح: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي ، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر
- معجم اللغة العربية المعاصرة ، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل ،الناشر: عالم الكتب ،الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ .
- معجم مقاييس اللغة ،أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)،تح: عبد السلام محمد هارون ،دار الفكر ، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
- المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار) ، دار الدعوة .
- المنتخب من غريب كلام العرب، علي بن الحسن الهُنائي الأزدي، أبو الحسن الملقب بـ «كراع النمل» (المتوفى: بعد ٣٠٩هـ) ،د محمد بن أحمد العمري ،ط١، جامعة أم القرى (معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م.
- المُنَجَّد في اللغة ، علي بن الحسن الهُنائي الأزدي، أبو الحسن الملقب بـ «كراع النمل» (المتوفى: بعد ٣٠٩هـ) ، تح: دكتور أحمد مختار عمر ودكتور ضاحي عبد الباقي ، ط٢،عالم الكتب، القاهرة ، ١٩٨٨ م .
- النهاية في غريب الحديث والأثر ،مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ) ، تح: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي ،المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م

:Search Summary

These are some of the words and methods that have been associated with horses in alphabetical order according to their original characters, which have developed their significance, and have risen in the ladder of civilized and intellectual development of the Arab man, so far away from the ancient origins that relate to the horse by means of the expression of the creation of its descriptions and sounds and diseases, Which was related to a linguistic linguistic study in this research entitled (semantic generalization in the words of horses), which walked on the frameworks of the historical approach, and tried to return the words to the origins of the old animal horses especially proves their evolution Auctioneer This study was preceded by a brief definition of the term "semantic" and the most important semantic changes that occur in the pronunciation. These words have been kept up to date with the laws of semantic evolution, which is the shift from the sensory to the abstract, In which the rule of the primacy between the two phrases in the word, especially since this law may be based on some words in the development of semantic, the difference in semantic reversal of the meaning abstract abstract sense.